

أثر إستراتيجية خرائط التفكير اللفظية في تحصيل طالبات

الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ

الكلمات المفتاحية : خرائط ، التفكير ، اللفظية

بحث مستل من رسالة الماجستير

عذراء خضير علوان محمد العنبي

أ.د عبد الرزاق عبد الله زيدان العنبي

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية

alanbaki@yahoo.comathra@yahoo.com

الملخص

يرمي البحث الحالي إلى معرفة أثر إستراتيجية خرائط التفكير اللفظية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ .

وقد صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :-

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن تاريخ الحضارات القديمة بإستراتيجية خرائط التفكير اللفظية وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل .

طبقت التجربة على طالبات الصف الأول المتوسط في متوسطة الزنابق للبنات التابعة إلى المديرية العامة لتربية ديالى/مركز ناحية المنصورية التابعة لقضاء الخالص في الفصل الدراسي الأول (٢٠١٥-٢٠١٦م) بعد اختيارها عشوائياً من بين مدارس مجتمع البحث كافات الباحثة بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات درجات اختبار مستوى الذكاء ودرجات تحصيل مادة التاريخ للعام السابق والعمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور والتحصيل الدراسي للوالدين ، واستعملت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي ، عولجت نتائج البحث إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS- 16) الإحصائي واستعمال وسائل إحصائية متعددة منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد (T.test) و مربع كال (كا)².

وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية في التحصيل في مادة تاريخ الحضارات القديمة بين طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن التاريخ بإستراتيجية خرائط التفكير اللفظية وبين طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن التاريخ بالطريقة الاعتيادية .

وفي ضوء النتائج استنتجت الباحثة عدة استنتاجات منها :
فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير اللفظية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط مقارنة بالطريقة الاعتيادية .

و توصي الباحثة باعتماد إستراتيجية خرائط التفكير اللفظية في تدريس مادة التاريخ في المدارس المتوسطة

وتقترح الباحثة إجراء دراسة مماثلة لتعرف اثر إستراتيجية خرائط التفكير اللفظية في مواد دراسية أخرى ومراحل دراسية مختلفة .

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

هناك العديد من المشكلات في تدريس مادة التاريخ هو كثرة الأسماء والسنين وتزامن الأحداث التاريخية وجمود المادة وصعوبة فهمها واستيعابها فضلاً عن استعمال الكثير من المدرسين للطرائق التقليدية في التدريس التي تستند إلى الحفظ والتلقين والاسترجاع دون تخطيط واضح يسيرون عليه أثناء قيامهم بعملية التدريس ، فهم يتبعون ما يرونه مناسباً معتمدين على خبراتهم الذاتية التي لا تتلاءم مع هذا الانفجار المعرفي، إنَّ شيوع استعمال هذه الطرائق في معظم مدارسنا أدى إلى ضعف تنمية قدراتهم العقلية (السامرائي، ٢٠٠٤، ص ٥) .

وإنَّ ضعف مستوى تحصيل الطلبة في مادة التاريخ يعبر عنه المدرسون بوضوح وفي جميع المراحل التعليمية وهذا ما يدركه الأهل والمشرفون التربويون وهذا الضعف يظهر بشكل واضح في تدني التحصيل الدراسي للطلبة في اغلب المواد ومنها مادة التاريخ ، وهناك أسباب كثيرة ومتداخلة لهذا الضعف ومنها يعود إلى طرائق المدرسين وأساليبهم المتبعة في التدريس والتي لا تهتم بالفهم والتأمل والاكتفاء بحفظ الحقائق والمعلومات بشكل آلي دون معنى وهذا ما أكدته دراسة (العزاوي، ٢٠١٢) ودراسة (الكريطي ، ٢٠١٤) .

لذلك لخصت الباحثة تبعاً لقدراتها المتواضعة ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ومن خلال الاستبانة(*) التي وجهتها الباحثة لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ حول أسباب

(*) وزعت الباحثة الاستبانة على مدرسي ومدرسات مادة التاريخ ، بتاريخ (١٥/١٠/٢٠١٥) .

تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في مادة التاريخ واطلاعها على درجات العام السابق
الأسباب الآتية :-

١. لا يميل العديد من المدرسين في استعمال الطرائق الحديثة في التدريس وذلك لضعف الإلمام بها وقلة تدريبهم على استعمالها .
٢. اعتقاد عدد من المدرسين والطلبة وأولياء الأمور إنّ مادة التاريخ ليست مادة علمية لذا تنتفي ضرورة إتباع استراتيجيات حديثة في تدريسها مما يضعف جهودهم في الابتكار والتجديد في التدريس .

إنّ واقع الحال يشهد إنّ طلبتنا يعانون من قلة توظيفهم للقوى الفكرية التي يلمسها القارئون على فعاليات التعليم من خلال المواقف المدرسية اليومية المختلفة (الموسوي ،٢٠١٠، ص٨)، ومن هنا تبرز لنا ضرورة استعمال استراتيجيات تدريس حديثة التي تتيح الفرص من أجل مواكبة الحقائق والمعلومات إلى عقول الطلبة وإثارة اهتمامهم وتحفيزهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة (الكبيسي، ٢٠١١، ص٢٣).

وإنّ الاعتماد على الطرائق التقليدية لم يعد مقبولاً لأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التربوية ، إذ إنّ متطلبات الحياة المعاصرة تفرض على مدرس التاريخ أن يوفر فرصاً تساعد المتعلمين وذلك من خلال الأخذ بالطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي تساعدهم و تخاطب القدرات العقلية لهم (الجبوري ، ٢٠١٥ ، ص٨٨) .

مما دفع الباحثة إلى تجريب إستراتيجية خرائط التفكير اللفظية التي قد تقلل كم المعلومات المقدمة إلى الطالبات من خلال تنظيمها للمعلومات في صورة مخططات وأشكال تنظيمية تشغل حيزاً أقل في ذاكرة الطالبات وتترك مساحة أكبر لإتمام عملية تشغيل المعلومات و تخزينها واسترجاعها والاستفادة منها مما يعني أداء أفضل .

واستناداً إلى ما تقدم يمكن أن نحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي :- هل لإستراتيجية خرائط التفكير اللفظية أثر في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ ؟

ثانياً : أهمية البحث : The Significance of Research

يتميز عصرنا الحالي بالكثير من التغيرات والتحولات السريعة وذلك نتيجة الثورة العلمية الناتجة عن الانفجار المعرفي والتطور والتقدم العلمي والتقني والتكنولوجي إذ أصبحت الحياة

الإنسانية المعاصرة تتسم بالثورة العلمية التي ينطوي عليها المستقبل والتي كان لها انعكاس على العملية التربوية وعلى طبيعة المعلم ودوره ومكانته (جرادات وعبيدات ، ٢٠٠٨ ، ص ١٣٩) .

ولما يشهده العالم تغيرات اجتماعية واقتصادية وتربوية وتحديات كبيرة تتمثل بالتسارع المتنامي في حجم المعلومات المترافقة مع ثورة هائلة في وسائل الاتصال مما حول العالم إلى قرية صغيرة تموج بفيض لا حد له من المعلومات التي يقف الإنسان حائراً أمامها (الخفاجي ، ٢٠١٣ ، ص ٢) ، هذا التقدم الهائل كان سبباً الانفجار المعرفي الذي أحدث تغييراً في مختلف مجالات الحياة ، وخاصة في مجال التربية والتعليم (الوهر ، ٢٠٠٢ ، ص ٨١) .
ولذلك تعد التربية وسيلة المجتمع لتغيير واقعه وترسيخ قواعد الأخلاق والمثل العليا فيه والهدف منها النهوض بالمجتمع عن طريق تهذيب المتعلم وتنمية مواهبه من خلال خبرات ومعارف لها قيمتها الاجتماعية السامية (السكران ، ٢٠٠٠ ، ص ١٥) ، إذ إن المدرسة مؤسسة ظهرت لتحمل مسؤولية الأبناء إذ ازدادت العلوم والمعارف الإنسانية وتطورت الحياة فكانت المدرسة المكان الأمثل للحفاظ على هذا التراث (الطيبي وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٠-٣١) .

لذلك تُعد المناهج أداة المدرسة في صناعة المتعلمين وإعدادهم وتنميتهم في مجالات متعددة وعليها تقع مهمة البناء المعرفي والاجتماعي لأبناء المستقبل (الخوالدة ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٨٢) ، والمنهج هو جميع الخبرات والنشاطات التعليمية التي خططت لها المدرسة وأشرفت عليها وعلى تنفيذها داخل المدرسة وخارجها (عبيدات وسهيبة ، ٢٠٠٧ ، ص ٨٢) .

و تُعد مادة التاريخ إحدى مناهج العلوم الاجتماعية التي تدرس في جميع المراحل التعليمية ، إذ أنها سجل حياة الأمم والمرأة التي تعكس بطولاتها وأمجادها وكتابها الذي دونت به أحداث حياتها وتسلسلها وتعاقبها وقد أصبح التاريخ علم دراسة حركة الزمن وأحداثه وتطوره (حميدة وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٥) ، لا يمكن لمادة التاريخ تقديم الفائدة المرجوة منها دون استعمال التدريس الجيد والفعال فمن الأمور الهامة لجعل التاريخ مجدداً في التربية أن نصيغ على الماضي صيغة من الحقيقة التي يشعر بها المتعلمون أثناء دراستهم للتاريخ حتى يستطيع الأبناء فهم مجتمعهم الذي يعيشون فيه فهماً يستطيعون أن يوقفهم على القوى المؤثرة فيه والمشكلات التي تواجهها (العجروش ، ٢٠١٣ ، ص ٣٥-٣٦) .

ومن مكونات العملية التربوية المهمة الاستراتيجيات الحديثة التي تعد وتمثل الواجب الرئيس للمعلم والتي تشير إلى الإجراءات الفعلية التي يستعملها المدرس لتطبيق المحتوى المختار ، وكثير ما يتوقف عليها نجاحه في مهنة التدريس ونجاح طلبته (إسماعيل ، ٢٠١٣ ، ص ١٧٥-١٧٦) . وظهرت الكثير من الاستراتيجيات التي تهدف إلى تنظيم المعلومات وتحليلها وتبسيطها في أشكال ومنظمات وجداول (Nast , 2006 , P.2) .

ومن هذه الاستراتيجيات إستراتيجية خرائط التفكير اللفظية (الخريطة الذهنية) التي تساعد على تسريع التعلم واكتشاف المعرفة بصورة أوسع وأسرع من خلال رسم مخطط يوضح المفهوم الأساس والأفكار الفرعية ويقوم بهذا النشاط المتعلم ذاتياً وتتميز خرائط التفكير اللفظية بقدرتها السريعة على ترتيب الأفكار وسرعة التعلم واسترجاع المعلومات (Willis , 2006, P.78) .

ومن خلال ما تم عرضه يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بما يأتي : -

١. بيان أهمية مادة التاريخ في بناء شخصية أفراد المجتمع وصلها .
٢. ضرورة استعمال استراتيجيات وطرائق حديثة تساعد على رفع مستوى التحصيل .
٣. أهمية وجود مدرس مادة التاريخ الذي يكون قادراً على تحمل نقل هذه المسؤولية .
٤. أهمية استعمال إستراتيجية خرائط التفكير اللفظية بما ستقدمه من خطوات واضحة ودقيقة في التدريس وخاصة في هذا الوقت فتغيرات العصر الحديث تحتاج إلى استحداث طرائق واستراتيجيات تدريسية جديدة لمادة تاريخ الحضارات القديمة .

ثالثاً : هدف البحث وفرضيته : Aims and Hypotheses of The Research

يهدف البحث الحالي إلى معرفة " أثر إستراتيجية خرائط التفكير اللفظية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ " ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :-

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن تاريخ الحضارات القديمة على وفق إستراتيجية خرائط التفكير اللفظية وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.

رابعاً :حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ :-

- ١- طالبات الصف الأول المتوسط أَللآئي يدرسن في إحدى المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى / قضاء الخالص.
- ٢- الموضوعات المتضمنة الفصول الأربعة الأولى من كتاب تاريخ الحضارات القديمة ، المقرر تدريسه لطالبات الصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م .
- ٣- الفصل الدراسي الأول (الكورس الأول) من العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م.

خامساً : تحديد المصطلحات : Determination of The Research**١- الأثر : Effect**

- عرفه (داود ، ٢٠٠٨) : " مابقي بعد غياب الشيء أو معظمه ولذلك فقد يكون ظاهراً أو قد يكون خفياً يحتاج إلى بحث وفحص للوقوف عليه " (داود ، ٢٠٠٦، ص ٣٠).
- **التعريف الإجرائي للأثر** : هو مقدار التغيير أو النتيجة التي تظهر على درجات (عينة البحث) في الاختبار التحصيلي البعدي الذي سوف تعدّه الباحثة .

٢- الإستراتيجية : Strategy

- عرفها(زاير وآخرون ، ٢٠١٢) : " هي مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يستعملها المدرس ويؤدي استعمالها إلى الاستفادة من الخبرات التعليمية من أجل بلوغ الأهداف التربوية المنشودة ".(زاير وآخرون ، ٢٠١٢ ، ص ٣٩)
- **التعريف الإجرائي للإستراتيجية** : هي مجموعة الفعاليات والإجراءات التي تعدّها أو تقوم بها الباحثة مسبقاً وتعمل بها داخل الصف لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجل تحقيقها وذلك بمساعدة(عينة البحث)للحصول على حلول لموقف تعليمي معين

٣- إستراتيجية خرائط التفكير اللفظية : Verbal Thinking Maps

- عرفها(قطيط ، ٢٠١١) : هي " طريقة تقوم على ربط المعلومات والأفكار بواسطة رسومات وكلمات على شكل خارطة تصل فيما بينها بأسهم ذات دلالة وعلاقة بين هذه المعلومات ويدخل في تركيبها الأشكال والصور والألوان وهي أحد وسائل التفكير والتخزين الإبداعية التي تقوم على توليد الأفكار والربط بينها " .(قطيط ، ٢٠١١ ، ص ١٥٠)

- **التعريف الإجرائي لإستراتيجية خرائط التفكير اللفظية :** هي عبارة عن مخطط منظم يرسم من قبل المتعلم والذي يتضمن توجيه طالبات (المجموعة التجريبية) بعد استكمال أفكار الدرس من أجل تمثيل المحتوى التعليمي المتعلق بالدرس وتوليد الأفكار الإبداعية حسب رؤية الطالبة للمادة العلمية من المعلومات المتوفرة لديها .

٤- التحصيل: Achievement:

- **عرفه (النجار ، ٢٠١٠) :** هو "المعرفة والمهارات المكتسبة من قبل الطالبة كنتيجة لدراسة موضوع ما أو وحدة تعليمية معينة " (النجار ، ٢٠١٠ ، ص ٨٥).
- **التعريف الإجرائي للتحصيل :** هو مقدار المعرفة لدى طالبات عينة البحث الحالي والتي تظهر من خلال إجابتهن على فقرات الاختبار الذي ستعده الباحثة لأغراض هذا البحث وتقاس بالدرجات .

٥- التاريخ: History

- **عرفه (السخاوي ، ١٩٨٩) :** التاريخ " يعني الإعلام بالوقت وهو فن يبحث في وقائع الزمان من ناحية التعيين والتوقيت وموضوعية الإنسان والزمان " .
(السخاوي ، ١٩٨٩ ، ص ٧) .

• الصف الأول المتوسط :

هو احد صفوف المرحلة المتوسطة وتتكون هذه المرحلة من ثلاث صفوف هي (الأول ، الثاني ، والثالث) وتلي المرحلة الابتدائية ، وتسبق المرحلة الإعدادية وهي مكملة لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية ، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات في نظام التعليم في العراق . (جمهورية العراق ، ٢٠٠٩ ، ص ٤-٧) .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

خرائط التفكير اللفظية

تستند معظم استراتيجيات التدريس الحديثة على النظرية البنائية التي تقوم على توجيه المتعلمين لاكتساب المعرفة من خلال طرح الأسئلة ذات القيمة العالية والتي ينظر إليها المتعلمون كمفكرين مما تدفعهم إلى بناء واكتشاف خطوات عمل وتعميق معاني المفاهيم ، كما أنها تنبذ المعرفة التي تكتسب بالنقل المباشر (بكار

ومنيرة ، ٢٠٠٣، ص٢٥) ، أي أن التعلم لا يحدث إلا عن طريق تغيير البنية المعرفية للمتعلم ، إذ يعاد تنظيم وترتيب الأفكار عند دخول معلومات جديدة ، وأن التعلم يحدث على أتم وجه عندما يواجه المتعلم مشكلة أو مهمة واقعية حقيقية (زيتون ، ٢٠٠٧، ص٤٤) .

لذا إنَّ التفكير بوصفه عملية معرفية وعنصرًا أساسيًا في البناء العقلي والمعرفي الذي يمتلكه الإنسان ويتميز بطابعه الاجتماعي ، إذ يؤثر في بقية العمليات المعرفية الأخرى ومنها الإدراك والتصور ويوصف التفكير بأنه إحدى العمليات العقلية العليا التي يشتمل عليها التنظيم العقلي والمعرفي (أبو رياش ، ٢٠٠٧، ص٣٢٠) ، وتُعد إستراتيجية خرائط التفكير اللفظية أسلوبًا جديدًا في تنظيم المعلومات في بنية المتعلم (خليل ، ٢٠١٠، ص٦٣)، فهي عبارة عن أسلوب تعليمي فعال يقوم بربط المعلومات الجديدة و المقروءة في الكتب بوساطة رسومات وكلمات وعلى شكل خريطة أو مخططات تنظيمية مما يؤدي إلى إعطاء المتعلم مساحة أو فرصة واسعة وكافية من التفكير (هلال ، ٢٠٠٧، ص١٣٥) ، إذ قام العالم البريطاني (توني بوزان) بتطوير خرائط التفكير اللفظية حديثًا إذ فضل الابتعاد عن المذكرات التقليدية في أخذ الملاحظات وتدوينها واستعمل بدلًا عن ذلك خرائط التفكير اللفظية (بوزان ، ٢٠٠٦، ص٥٦) .

خطوات رسم خرائط التفكير اللفظية : Steps to draw a Verbal thinking maps

هناك سبع خطوات لرسم خرائط التفكير اللفظية حددها (بوزان ، ٢٠٠٧) وهذه الخطوات هي:-

١- البدء من منتصف صفحة بيضاء مطوية الجوانب وهذا يعطي للمخ حرية أكبر لانتشار الأفكار في جميع الاتجاهات .

٢- استعمال شكل أو صورة تعبر عن الفكرة المركزية ، لأن الصورة تكون معبرة وتساعد على استعمال الخيال .

٣- استعمال الألوان في أثناء الرسم ، إذ تثير الألوان المخ وتضيف طاقة هائلة إلى التفكير الإبداعي وتضيف متعة أكبر للخريطة .

٤- وصل الفروع الرئيسة بالصورة المركزية وصل المستوى الثاني والثالث من الفروع بالمستويين الأول والثاني ..وهكذا ، إذ أن المخ يعمل بالربط الذهني أو الفكري وهذه الوصلات تجعل الشخص يفهم ويتذكر بسهولة شديدة (Hyerle ,2004,P.12) .

٥- جعل الخطوط متعرجة وليست على شكل خطوط مستقيمة لأن الخطوط المستقيمة تصيب المخ بالملل ، أما الفروع المتعرجة بشكل طبيعي تكون أكثر جاذبية للعين .

٦- استعمال كلمة رئيسة ومفردة في كل سطر لأن استعمال كلمات رئيسة ومفردة يمنح الخريطة قوة ومرونة .

٧- استعمال الصور عند رسم الفروع ، إذ أن كل صورة شأنها شأن الصورة المركزية تغني عن العديد من الكلمات . (بوزان ،٢٠٠٧، ص١٧) .

ثانياً : دراسات سابقة

أ- دراسات عربية :

- دراسة الزبيدي (٢٠١٢)

هدفت الدراسة إلى معرفة (أثر الخريطة الذهنية في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الأدبي) ، أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالبة موزعة على مجموعتين بشكل عشوائي الأولى تضم (٢٦) طالبة ، درست باستعمال خرائط التفكير اللفظية (الخريطة الذهنية) والآخرى المجموعة الضابطة تضم (٢٨) طالبة درست بالطريقة التقليدية .

وكانت أداة البحث اختباراً تحصيلياً مؤلفاً من (٤٠) فقرة من نوع (الاختيار من متعدد) بحسب مستويات بلوم الثلاثة الأولى (تذكر ، فهم ، تطبيق) . و استعملت الباحثة

الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان براون ، معادلات صعوبة الفقرة والقوة التمييزية وفعالية البدائل) .وتوصلت الدراسة في هذه الدراسة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسنّ على وفق خرائط التفكير اللفظية (الخريطة الذهنية) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسنّ على وفق الطريقة الاعتيادية (الزبيدي، ٢٠١٢) .

ب : دراسات أجنبية

- دراسة (Ismil , etal ,2010) :

هدفت الدراسة إلى معرفة (أثر استخدام الخرائط الذهنية التي ترافق تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني (MMCL) على أداء البرنامج ومهارة حل المشكلة والمعرفة وما وراء المعرفة لدى الطلبة في علوم الحاسبات) . تم إجراء هذه الدراسة في ماليزيا وتكونت عينة الدراسة من (١٢٧) من الطلبة الذين ينتمون إلى ثلاث جامعات تكنولوجية عولجت البيانات باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، و معادلة صعوبة الفقرة والقوة التمييزية ، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان براون) ، و أظهرت الدراسة مجموعة نتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في أداء البرنامج ومهارة حل المشكلة ومعرفة ما وراء المعرفة .

(Ismil , etal ,2010,P.103)

ثانياً : موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية

قامت الباحثة بموازنة ومناقشة الدراسات السابقة التي استعرضتها في ضوء ما تقدم من أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية من حيث التالي :-

١ . **بيئات الدراسات السابقة :** يظهر بعد الاطلاع على الدراسات السابقة أنها أجريت

في بيئات مختلفة فقد أجريت دراسة (الزبيدي، ٢٠١٢) في العراق وكذلك

الدراسة الحالية أجريت في العراق ، أما دراسة (Ismil , etal ,2010) فقد اجريت

في ماليزيا .

٢. **الأهداف:** إنّ جميع الدراسات السابقة تجريبية تهدف إلى التعرف على أثر استعمال خرائط التفكير اللفظية (الخرائط الذهنية) ، أما في هذه الدراسة فهي تجريبية أيضاً تهدف إلى معرفة اثر خرائط التفكير اللفظية (الخرائط الذهنية) في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ.
٣. **حجم العينة:** تباينت الدراسات السابقة في حجم عيناتها ، إذ بلغت أصغر عينة في دراسة (الزبيدي، ٢٠١٢) فقد بلغت (٥٤) طالباً وطالبة وأكبر عينة للدراسة هي دراسة (Ismil , etal ,2010) فقد بلغت (١٢٧) طالباً وطالبة ، أما الدراسة الحالية سيحدد حجم العينة في الفصل الثالث.
٤. **متغير الجنس:** تباينت الدراسات السابقة في متغير الجنس فمنها كانت عيناتها من الاناث فقط كدراسة (الزبيدي، ٢٠١٢) ومنها كانت من الذكور والاناث كدراسة (Ismil , etal ,2010) . أما الدراسة الحالية لم تتناول متغير الجنس .
٥. **مدة إجراء الدراسة:**معظم الدراسات السابقة من حيث مدة اجرائها فصلاً دراسياً كاملاً ، كذلك الدراسة الحالية ستستغرق فصلاً دراسياً كاملاً .
٦. **منهجية البحث:** جميع الدراسات السابقة استعملت المنهج التجريبي وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كونها ستستعمل المنهج التجريبي أيضاً .
٧. **أسلوب التدريس:** في الدراسات السابقة درس الباحثون أنفسهم مجموعات البحث التجريبية والضابطة وهذا ما سارت عليه الباحثة ، إذ ستدرس المجموعتين التجريبية والضابطة بنفسها .
٨. **التكافؤ في بعض المتغيرات:** أجريت عمليات التكافؤ بين المجموعات التجريبية والضابطة في الدراسات السابقة في بعض المتغيرات ومنها (العمر الزمني ، الذكاء ، درجات المادة للعام الدراسي السابق ، التحصيل الدراسي للابوين) و

ستكافئ الباحثة في المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (العمر الزمني ، الذكاء ، درجات المادة للعام الدراسي السابق ، التحصيل الدراسي للابوين) .

٩. **الوسائل الإحصائية** : اجمعت الدراسات السابقة على استعمال معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون ومربع كاي ومعادلة صعوبة الفقرة وتمييزها ، أما الدراسة الحالية ستستعمل الوسائل الإحصائية المناسبة في حينها .

١٠. **المادة العلمية** :تناولت الدراسات السابقة مواد علمية مختلفة مثل اللغة العربية والعلوم والرياضيات أما الدراسة الحالية ستتناول مادة التاريخ .

١١. **أداة البحث** :استعملت الدراسات السابقة اختباراً تحصيلياً في ضوء أهداف البحث ، أما الدراسة الحالية ستعتمد اختبار (اختيار من متعدد) صيغت فقراته في ضوء أهداف البحث .

الفصل الثالث : إجراءات البحث

منهجية البحث وإجراءاته : Research Procedures :

يتضمن هذه الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة في البحث الحالي والمتمثلة بتحديد المنهج الملائم واختيار التصميم التجريبي المناسب واسلوب اختيار المجتمع والعينة وتكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) والوسائل الإحصائية المتبعة لتحليل النتائج .

أولاً : منهج البحث : Research Curriculum :

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في إجراء هذا البحث لأن المنهج التجريبي يعد من مناهج البحث الدقيقة والمهمة التي تحاول معالجة المشكلة إذ يضبط المتغيرات جميعها التي يرى أنها قد تؤثر في نتائج البحث باستثناء متغير واحد وهو الذي يراد معرفه أثره في المشكلة أو الظاهرة المدروسة.(الجابري ،٢٠١١، ص٢٠٩) .

ثانياً: إجراءات البحث :

١- التصميم التجريبي : Experimental Design

إن اختيار التصميم التجريبي هو أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة علمية ، إذ أن دقة النتائج تعتمد على نوع التصميم التجريبي الملائم الذي يعطي ضماناً لإمكانية تذليل الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الإحصائي فهو بمثابة الهيكل العام للتجربة (الكبيسي وصالح ، ٢٠٠٠ ، ص ٢١) ، لذا اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي واختبار تحصيلي للمجموعتين التجريبيية والضابطة وتطبيق بعدي المتكون من مجموعة تجريبية واخرى ضابطة والاختبار التحصيلي البعدي الذي يتلائم مع البحث الحالي كما في الشكل (١) .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	إستراتيجية خرائط التفكير اللفظية	التحصيل	اختبار التحصيل البعدي
الضابطة	_____		

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته : **The Research Community and appointed**

أ- مجتمع البحث: **Research Community**

مجتمع البحث هو جميع الاشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. (محجوب ، ٢٠٠٥ ، ص ١٦٥) ، يشمل مجتمع البحث الحالي طالبات الصف الأول المتوسط اللاتي يدرسن في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية للبنات في قضاء الخالص والبالغ عددها (٢٧) مدرسة بواقع (١٤ متوسطة) و (١٣ ثانوية).

ب- عينة البحث : **Sample of the Research**

العينة هي نموذج أو جانب من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث ، إذ تكون ممثلة بحيث تحمل صفات مشتركة وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة وحدات المجتمع الأصلي. (قنديلجي و إبراهيم ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٥٥) ، وفي ضوء السحب العشوائي البسيط اختيرت الشعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية التي ستدرس بإستراتيجية خرائط التفكير اللفظية و الشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة الاعتيادية

(التقليدية) ، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (٦٠) طالبة وبلغ عدد طالبات كل شعبة (٣٠) طالبة بعد استبعاد الطالبات الراسبات وعددهنَّ (٣) طالبات بواقع (٢) طالبة في المجموعة التجريبية و طالبة واحدة في المجموعة الضابطة والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

عينة البحث الأساسية

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٢	٢	٣٠
الضابطة	ب	٣١	١	٣٠
المجموع		٦٣	٣	٦٠

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث : Equivalent of the Groups

أجرت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة والتي تعتقد أنها تؤثر على سلامة التجربة قبل الشروع والبدء بها ، وهذه المتغيرات هي :

١- درجات اختبار مستوى الذكاء

٢- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور

٣- التحصيل الدراسي للآباء وامهات مجموعتي البحث .

٤- درجات العام السابق (٢٠١٤-٢٠١٥م) لمادة التاريخ ولا سيما أنهم طالبات الصف

السادس الابتدائي أي (درجات الامتحان الوزاري)

خامساً : متطلبات البحث Research requirement

أ- تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة المادة العلمية بالفصول الأربعة الأولى من كتاب تاريخ الحضارات القديمة المقرر للصف الأول المتوسط لتدرسه لطالبات عينة البحث خلال مدة التجربة . وبعد اطلاع الباحثة على الكتاب الصادر من قبل وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج

وحسب نظام الكورسات ، وكذلك اطلاع الباحثة على الخطط التدريسية الفصلية والسنوية واستشارة مدرسات المادة .

ب- تحديد الأهداف :

١- **الأهداف العامة** : يقصد بالأهداف العامة بأنها : أهداف طويلة المدى ، يحتاج

تحقيقها لفترة زمنية طويلة غير محددة (فصل دراسي ، سنة دراسية ، مرحلة

دراسية) (سلامة وآخرون ، ٢٠٠٩، ص ٦٤).

٢- **صياغة الأهداف السلوكية** : يعرف الهدف السلوكي هو نوع الصياغة اللغوية التي

تصف سلوكاً معيناً يمكن ملاحظته وقياسه ويتوقع من المتعلم أن يكون قادراً على

ادائه في نهاية نشاط تعليمي محدد أي أنه يصف السلوك النهائي الذي يمكن تحقيقه

من تدريس وحدة تعليمية معينة (قطامي وآخرون ، ٢٠٠٣، ص ٩٩) .

٣- **إعداد الخطط التدريسية** : التخطيط للدرس هو تصور عقلي يصف ما سيقوم به

المدرس من إجراءات وممارسات واداءات وما يستخدمونه من وسائل وادوات تعليمية

لانجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها (اللقاني وعبد الجواد ، ١٩٩٩ ،

ص ٥٥) ، لذلك أعدت الباحثة الخطط التدريسية بالاعتماد على محتوى الأهداف

العامة والمادة الدراسية والخطط الموضوعية من قبل المدرسة والبالغ عددها

(٤٤) للفصول الأربعة الأولى من كتاب تاريخ الحضارات القديمة بواقع (٢٢) خطة

لطالبات المجموعة التجريبية و (٢٢) خطة لطالبات المجموعة الضابطة ، وعرضت

على مجموعة من الخبراء والمتخصصين وتم تعديلها بعد إبداء ارائهم .

سادساً : التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار : Test Item analysis

يقصد بتحليل فقرات الاختبار إحصائياً هو تحسينها وكشف نواحي القصور في فقراتها

الضعيفة من اجل اعادة صياغتها واستبعاد غير الصالحة منها وكذلك تعرف مستوى صعوبة

الفقرات وقوة تمييزها وفعالية بدائلها الخاطئة .(عبد الهادي ، ١٩٩٩، ص ١٤١)

- معامل الصعوبة : Item Difficulty
- القوة التمييزية لل فقرات : Discrimination Power
- فاعلية البدائل الخاطئة : Effectiveness of Discrimination
- ثبات الاختبار : Test Variability

سابعاً : تطبيق التجربة : Application Experience

بدأت الباحثة بتطبيق التجربة يوم الثلاثاء الموافق (١٣/١٠/٢٠١٥) لمجموعي البحث وبواقع (٤) حصص اسبوعياً وانتهت يوم الثلاثاء الموافق (١٢/١/٢٠١٦) ، إذ قامت الباحثة بتدريس المجموعتين بالخطط التدريسية التي اعدتها الباحثة مسبقاً وبعد الانتهاء من التجربة بلغت الباحثة الطالبات بالاختبار في يوم الثلاثاء الموافق (١٢/١/٢٠١٦) وبمساعدة عدد من المدرسات تم اختبار الطالبات كافة في وقت واحد .

ثامناً : الوسائل الإحصائية : Statistical methods

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل نتيجة البحث .

١- البرنامج الإحصائي SPSS-16 للاختبارات الآتية :

أ- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد لإجراء بعض التكافؤات واختبار فرضية البحث.

ب- مربع كاي (كاي سكوير) لإجراء بعض التكافؤات

ج- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار .

٢- معادلة صعوبة الفقرات الموضوعية :

٣- معامل التمييز لل فقرات :

٤- معادلة فاعلية البدائل الخاطئة

٥- معادلة سبيرمان - براون : لتصحيح ثبات الاختبار

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتيجة البحث التي تم التوصل إليها من قبل الباحثة

أولاً : عرض النتيجة : Display the Result

لكي يتم التحقق من هدف البحث والتثبت من فرضيته طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعدته على عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) اتضح أن الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١٥,٥٦٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) كما هو موضح في جدول (٢) .

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٦,٠٧	٢,٤٤٩	٥,٩٩٨	٥٨	١٥,٥٦٦	٢,٠٠٠	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٢٥,٦٣	٢,٧٣٥	٧,٤٨٠				

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن تاريخ الحضارات القديمة على وفق إستراتيجية خرائط التفكير اللفظية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل في مادة التاريخ.

ثانياً : تفسير النتيجة : Interpretation on the Result

أظهرت نتيجة البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ بإستراتيجية خرائط التفكير اللفظية وبمستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية .

ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى عدة مميزات وإيجابيات اتسمت بها هذه الإستراتيجية وهي كالآتي :

١- التحسن الملحوظ الذي قدمته خرائط التفكير اللفظية في أداء الطالبات هو حقيقة أن الصور متماسكة وتمتاز بمرونتها إذ أنها تعمل باتحاد مع قدرة العقل الطبيعية لإنشاء ترتيبات الشبكات وهكذا تسمح للطالبات بإنشاء شبكاتهم الخاصة بهم وهذا ما أكدته دراسة (Aydin , Balim,2009) ودراسة (شنيف ، ٢٠١٢) .

٢- كونت إستراتيجية خرائط التفكير اللفظية الاتجاه الايجابي نحو مادة التاريخ لدى الطالبات ، وحقت الشعور بالمتعة والتشويق لدى الطالبات فضلاً عن ذلك تدريس الباحثة للمادة الدراسية واستعمال الألوان والخرائط في الرسم أدى إلى زيادة تشويقهن نحو مادة (تاريخ الحضارات القديمة) .

ضوء نتيجة البحث الحالي وضمن حدوده استنتج الآتي :

❖ ملائمة إستراتيجية خرائط التفكير اللفظية لتدريس مادة تاريخ الحضارات القديمة لطالبات الصف الأول المتوسط.

وفي ضوء نتيجة البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:-

❖ العمل على تدريب المدرسين والمدرسات على استعمال إستراتيجية خرائط التفكير اللفظية من خلال ادخالهم في دورات تدريبية .

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة الآتي :

❖ إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى في المدارس الثانوية و الإعدادية .

Abstract**The Impact of Verbal Thinking Maps towards the Achievements of Female Students at First Intermediate Grade in History****Keywords: Maps, Thinking, Verbal****A research extracted from a thesis****Prof. Abdul Razak Abdullah****Zeidan, (Ph.D)****University of Diyala****College of Education for Human Sciences****Department of Educational and****Psychological Sciences****M.A. Student****Athiraa Khudair Abbas**

The current research aims at investigating the impact of verbal thinking maps towards the achievements of female students at first intermediate grade in History. The researcher has formulated null hypothesis which is: There are no statistically significant difference at the level (0.50) between the mean scores of the experimental group who were studying history of old civilizations old using verbal thinking maps strategy and the mean scores of the control group who were studying the same subject using the traditional way in achievement .

The experiment has been applied to students of the first intermediate stage in the Al-Zanabaq intermediate school for girls which is followed to the General Directorate of Education in Diyala / Al- Mansuriyah center of Al-Khalis at the first semester of the academic year (2015- 2016) after it is random selecting among other schools in research population.

The researcher has made an equivalence among the female students in control and experimental groups in the number of variables (the scores of Intelligent equation test IQ , scores of history subject for the previous year and chronological age measured in months and parents academic achievement). The researcher use an experimental design for his study , i.e. quasi experimental. The results of the research has been statistically processed using the statistical programme SPSS and the use of multiple statistical means such as (T-test for two equals samples and Chi square).

The results of the research showed that " There is no statistically significant difference in achievement in the history of old civilizations among female- students in the experimental group who were studying history according to verbal thinking maps strategy and the control group who were studying history in the traditional way. In light of the results the researcher concluded that the effectiveness of verbal thinking maps strategy in female-students' achievement at the first intermediate stage compared to the traditional way of teaching . The researcher recommends the adoption of verbal thinking maps strategy in the teaching history in intermediate school . The researcher suggests

to conduct a similar study to identify the impact of verbal thinking maps in other subjects and to different stages of studying.

المصادر :

- أبو رياش ، حسين محمد (٢٠٠٧) **التعلم المعرفي** ، دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- إسماعيل ، بليغ حمدي (٢٠١٣) : **اسـتراتـيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات عملية)**، دار المناهج ، عمان ، الأردن .
- بكار ، نادية احمد ، ومنيرة محمد البسام (٢٠٠٣) : **المعلم كمنظور لمحتوى الكتب المدرسية (دراسة بين الواقع والتطوير من منظور البنائين)** ، مجلة رسالة الخليج ، العدد (٩) .
- بوزان ، توني (٢٠٠٦) : **العقل أولاً (عشرة طرق لتحقيق اقصى استفادة من قدراتك الطبيعية)**، ترجمة مكتبة جرير ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- بوزان ، توني (٢٠٠٧) : **كتاب القراءة السريعة** ، ط٦، ترجمة مكتبة جرير ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- الجابري ، كاظم كريم رضا (٢٠١١) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ ، بغداد ، العراق .
- الجبوري ، فاطمة صبيح مهدي (٢٠١٥) : **فاعلية أنموذج تسريع التفكير في التحصيل والذكاء الوجداني لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بابل .
- جرادات ، عزت و دوقان عبيدات وآخرون (٢٠٠٨) : **أسس التربية** ، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- جمهورية العراق ، وزارة التربية العراقية (١٩٧٧) **المعدل في سنة (٢٠٠٩-٢٠١٠)** ، رقم (٢) ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد .

- حميدة ، امام مختار وآخرون (٢٠٠٠) : تدريس المواد الاجتماعية في التعليم العام ، مكتبة الزهراء ، القاهرة .
- الخفاجي ، سحر حسين فاضل (٢٠١٣) : فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- خليل ، إبراهيم فاضل (٢٠١٠) : المدخل إلى طرائق التدريس العامة، دار ابن الاثير ، الموصل ، العراق .
- الخوالدة ، محمد محمود (٢٠٠٧) : أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ، ط ٢ ، دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- داود ، محمد محمود (٢٠٠٨) : معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم ، دار غريب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- زاير ، سعد علي وآخرون (٢٠١٢) : طرائق التدريس العامة ، دار الكتب والوثائق ، بغداد .
- الزبيدي، افراح لطيف حميد (٢٠١٢) : أثر الخريطة الذهنية في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الادبي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية أبن رشد .
- زيتون ، عايش محمود (٢٠٠٧) : النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- السامرائي ، عدي طاهر محمود (٢٠٠٤) : أثر استخدام نمطين من أساليب استثارة الدافعية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ للوطن العربي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية .
- السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (١٤٩٧هـ - ١٩٨٩م) : الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ،المجلد الأول، دار الكتب العلمية، بيروت.

- السكران، محمد (٢٠٠٠): أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن.
- سلامة ، عادل أبو العز وآخرون (٢٠٠٩) : طرائق التدريس العامة (معالجة تطبيقية معاصرة) ، دار الثقافة للنشر ، عمان ، الأردن.
- الطيطي ، محمد حمد وآخرون (٢٠٠٨) : الدراسات الاجتماعية (طبيعتها - أهدافها - وطرائق تدريسها) ، دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- عبد الهادي ، نبيل (١٩٩٩) : ال قياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، دار وسائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- عبيدات ، ذوقان وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧) : استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- العجرش ، حيدر حاتم فالح (٢٠١٣) : استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- العزاوي ، محمد عدنان (٢٠١٢) : تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات تدريس التاريخ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ، العراق .
- قطامي ، يوسف وآخرون (٢٠٠٣) : اساسيات تصميم التدريس ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- قطيط ، غسان يوسف (٢٠١١) : حل المشكلات إبداعياً ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- قنديلجي ، عامر و إبراهيم السامرائي (٢٠٠٩) : البحث العلمي الكمي والنوعي ، دار اليازوردي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

- الكبيسي ، وهيب مجيد ، وصالح حسن الدايري (٢٠٠٠) : المدخل في علم النفس التربوي ، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- _____ (٢٠١١) ، طرائق البحث العلمي في التنظير والتطبيق ، ج١ ، مكتب اليمامة للطباعة والاستنساخ ، بغداد ، العراق .
- الكريطي ، احمد شاكر مزهر (٢٠١٤) : المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ، العراق .
- اللقاني ، احمد حسين ، وعبد الجواد عودة (١٩٩٩) : أساليب تدريس المواد الاجتماعية ، مكتبة دار الثقافة ، عمان ، الأردن .
- محجوب ، وجيه (٢٠٠٥) : أصول البحث العلمي ومناهجه ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الموسوي ، رضا (٢٠١٠) : دراسات في سيكولوجية التفكير أساليبه وأنواعه ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، العراق .
- النجار، نبيل جمعة صالح (٢٠١٠) القياس والتقويم (مدخل تطبيقي)، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .
- هلال ، محمد عبد الغني (٢٠٠٧) : مهارات التعلم القراءة السريعة والخرائط الذهنية ، مركز تطوير الاداء والتنمية ، القاهرة ، مصر .
- الوهر ، محمد (٢٠٠٢) : درجة معرفة معلمي العلوم للنظرية البنائية واثر تأهيلهم الاكاديمي والتربوي ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد (٢٢) ، جامعة قطر .
- Hyerle,D.(2004): **Student Successes with Thinking maps seeing is Understanding**, Educational leadership.
- Ismail , MN. ؛ Nagh , NA.& Umar , I. (2010) : **The Effects of mind mapping with Cooperative learning on Programming**

performance problem solving skill and meta Cognitive knowledge Among computer science students , Journal of Educational Computing research , V(42) , No.(1) .

- **Nast J. (2006) : I decamping , John , Wiley & Sonc , Inc, Hobok , New Hersey , USA.**
- **Willis , cherry & Maraschino Susan (2006): Mind Maps as Active Learning** , Jourual of computing Sciences in Colleges 21 (4).